

كلامك يجرحني

أرسل ندائي عبر عجلة السنين.. وعبر بوابة الزمن.. ليشق في
مسمعك صوتي الحزين.. رسالة عتاب إلى أبي الحبيب.. أبي يا من
أحببتك من كل قلبي.. حققت لي مطالبتي لكنك غفلت عن أشياء
وتحسبها لا تهم، أبي أريد حنانك وعطفك، أريد أن أشعر بقربك،
تستمع لشكواي.. أبي أين أنت يوم كنت مريضة.. أين أنت يوم كنت
حزينة.. أبي اسمع ندائي ورجائي أرجوك.. أنت تجرحني بكلامك
وأنت لا تحسب له حساباً وهو في قلبي كالحرّيق، أبي.. أنا أمانة
في عنقك وبين يديك فلا تخن الأمانة أبي.. وإن كنت تعتقد أنني
صرت كبيرة لا أحتاج إليك فبالعكس حاجتي لك أصبحت أقوى..
أبي أرجو أن لا أكون أثقلت عليك بكلامي ولكن أُملي أن تسمع
ندائي وتقبل رسالتي.. وتحقق أمنيّاتي..

ابنتك..

صاحبة القلم الحائر

